

## نصيحة غالية للأباء الجدد | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال له يا غلام اني اعلمك كلمات. والتعليم في الصغر كالنقص على الحجر. يذكر كانوا كثيرا جدا اذا فاتته مرحلة الصدى الاولى يرجع فيها بغير قانون. وهذه المسؤولية تقع مباشرة على ولي الامر. تقع على الوالد. ضياع السنين الاولى الخطيرة. في حياتي كل -

[00:00:00](#)

منا هي مسؤولية في عنق الوالد. كنا قديما نمشي على الطرقات في اجازة المدارس نغني ونلعب حتى منتصف الليل تقريبا. طرقت الباب وفتح لك ابوك ما حدثك بشيء. ولا قال لك اين كنت. انما هو يعرف اني كنت مترفع عن نفسك. كنت تمشي مع اقرانك -

[00:00:30](#)

فلما اذن الله عز وجل وتوجه المرء الى المسجد وقعد فيه ساعتين وثلاثة واربعة وخمسة اذا دخل البيت اين كنت في المسجد لحد دلوقت؟ تعمل ايه في المسجد؟ هذا السؤال سؤال ينطبع في ذهن الولد - [00:01:00](#)

وهذا السؤال كأنه استنفاري. فماذا يفهم منه السقاط خير لك؟ ربه عن نفسك. انما المسجد كأنه عمل فوق العمل لا نتصور ان احد هؤلاء الناس كانوا يقصدون ان المسجد جريمة او تهم لا. انما كان - [00:01:20](#)

يتصورون ان المسجد عمل وارهاق. وانت تحتاج الى ترفيه. ينطبع في ذهن الولد مثل هذا الاستنكار قد لا يسأل عنه انما ينطبع في ضميره. وهناك من اولياء الامور من يحرم على ولدهم ان يشهد صلاة الجماعة - [00:01:40](#)

في المسجد وبالذات صلاة الجماعة مع الشباب على حد قولهم. ويقسم بالصلاة وان امه قال ان ذهب الى المسجد الفلاني ويأتي الولد فيسأل ويعني يشعر الانسان بكثير من الاسى عندما يرى - [00:02:00](#)

ولدا صغيرا يسأل هذا السؤال. هذه يحرم علي ان اصلي الجماعة في مسجد الاخوة. طيب كلفني ايها واقع عبث. المهم ان يتحقق الواجب. لان الصلاة في مساجد الاخوة هذه التسمية المنتشرة بين الناس - [00:02:20](#)

ليست من الواجب بل ليست بواجبة. انما هي مستحبة. وسر الاستحباب فيها اقامة السنة. هذا هو سر الاستحباب انما ليست بواجبة. الواجب هو صلاة الجماعة. فيمنعه ايضا ان ينزل الى صلاة الجماعة. في حين انه - [00:02:40](#)

الاجازة الصيفية يأخذه الوالد مع اخوته الى المقيض. فيشعر بكثير من التضارب في نفسه اي النزعتين ممكن ان يلتحق بهما ان يبعثوا المثنى التي يعارضها الوالد عن النزعة الاخرى التي - [00:03:00](#)

الوالد اليها اخذا. لذلك يجب على اولياء الامور ان كان دينهم فشل في ان يحقق للاسلام شيئا فلا اقل من ان يعذروا الى الله عز وجل بان يهيئوا اولادهم بهذا الاسلام - [00:03:20](#)

ان كان ابوك قصر معك فصرت حلما ثقيل على الاسلام وشربت جميع الهزائم كلها على اقل من ان تهيب ولذك. فهذا عمل صالح تلقى الله عز وجل به. ان خاف كذلك في نفسك - [00:03:40](#)

ان هذا الجيل شرب كل الهزائم. فقال جيلا منكسرا يخاف من كل شيء حتى من ظله يريدون ان يأكلون عيشا لا يجرؤ احدهم على ان يصعد بكلمة الحق حتى في بيته. ويقول - [00:04:00](#)

ان الحائط لها اذان غبن حتى ان يصارح نفسه بكلمة الحق. جبن ان يجمع اولاده بعدما يغلق الباب. وان يلقنهم الحق المر. وان يقول انا معذور. انا لا طاقة لي بهذا الحق - [00:04:20](#)

السفين ولكني اودعكم هذا الحق. جبن بل ان رأى ولده يتصبر ليس للجهاد الكبير ليس لرفعة هذا الدين هذه الرفعة المرجوة. انما

00:04:40 - يفعل اي شيء من السنن والى الانكار عليه

اخرجه من البيت حتى اذا اطلق النفي مع كونها من الفرائض وليست مكروهة فقط حلقها ليس مكروها فقط كما يزعم بعض الناس وليس للذي يقول انه مكروه فقط اية حجة تؤجر. بل حلق اللحية حرام - 00:05:00

حرام بخط عريض. كما نص عليه الائمة الاربعة وغيرهم. ما لك وابو حنيفة والشافعي واحمد ومصطفى صريحة في ذلك. وهو مقتضى الالفاظ النبوية. اذا اطلق لحيته يده بحرب شديدة بغربة في بيته. فهذا الجيل نوجه اليه هذه النصيحة. دين الاباء. علم ولدك

كيف يحمل الحق المرء - 00:05:20

لان بقية الحديث الذي نحن بصدده واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لا يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. فمن اي

شيء تخافه؟ ان كان هذا هو القضاء الحتمي - 00:05:50

الاعلى فمن اي شيء تخاف - 00:06:10